ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين

قال الله تعالى:

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ، وحفظناها من كل شيطان رجيم ، إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

( الحجر : 16 - 18 )

--

أي ومن أدلة قدرتنا: أنا جعلنا في السماء الدنيا منازل للكواكب تنزل فيها, ويستدل بذلك على الطرقات والأوقات والخصب والجدب, وزينا هذه السماء بالنجوم لمن ينظرون إليها, ويتأملون فيعتبرون. وحفظنا السماء من كل شيطان مرجوم مطرود من رحمة الله; كي لا يصل إليها.إلا من اختلس السمع من كلام أهل الملأ الأعلى في بعض الأوقات, فأدركه ولحقه كوكب مضيء يحرقه. وقد يلقي الشيطان إلى وليه بعض ما استرقه قبل أن يحرقه الشهاب.

التفسير الميسر